منهجية إعداد المقدمة في البحث العلمي:

تمثل المقدمة في البحث العلمي الجزء الأكثر أهمية وصعوبة في الوقت ذاته، إذ تعتبر مدخل كتابة البحث وبوابته. يتعرض فيها الباحث إلى جملة من الأفكار والتي تصب في صميم بحثه، مع حرصه على استعمال لغة قوية وأسلوب جذاب للقارئ.

إن المقدمة لا تجيب عن التساؤلات المطروحة، وتكون ضمن الصفحات الأولى وتأخذ ترقيما معينا (بالحروف الأبجدية مثلا).

1- قواعد كتابة مقدمة البحث:

-لا بد أن تكون المقدمة واضحة العناصر، ويستحسن كتابتها بعد الانتهاء من البحث وليس قبله.، أي أن تترك كتابتها إلى الآخر.،

-لا بد أن تستخدم لغة سليمة مع مراعاة قواعدها، و الحرص على خلوها من أي أخطاء نحوية أو إملائية.،

- أن يكون هناك تناسق بين المقدمة والخاتمة.،

- يجب الحرص على ربط عناصرها ربطا سليما.

2- عناصر المقدمة:

تشتمل المقدمة على عدة عناصر، حيث يبدأ فيها الباحث بعرض عام للموضوع، مبرزا أبعاد الدراسة ونطاقها، يتم فيها توضيح للمصطلحات والمفاهيم الأساسية، نظرة حول الموضوع، أي على الباحث أن يخلق إطار نظري لينطلق منه. حيث يتضمن هذا الأخير عرض موجز لأهم الدراسات السابقة مع تقديم لمحة عن آخر المستجدات والتطورات الخاصة بموضوع البحث. على الباحث أن يبرز مبررات البحث أو ما يعرف بأسباب الدراسة مبرزا أهمية الموضوع، وقد تبرز هذه الأهمية من الناحية النظرية

ومن الناحية التطبيقية. الوقوف عند الصعوبات التي واجهت الباحث، كقلة المراجع مثلا، يجب تحديد المنهج أو المناهج المستخدمة في الدراسة: كالمنهج، الوصفي، التحليلي، المقارن...إلخ. يتم بعدها طرح إشكالية ومن تم تقسيم الموضوع.

يمكن إجمال الخطة حسب الشكل الموالي:

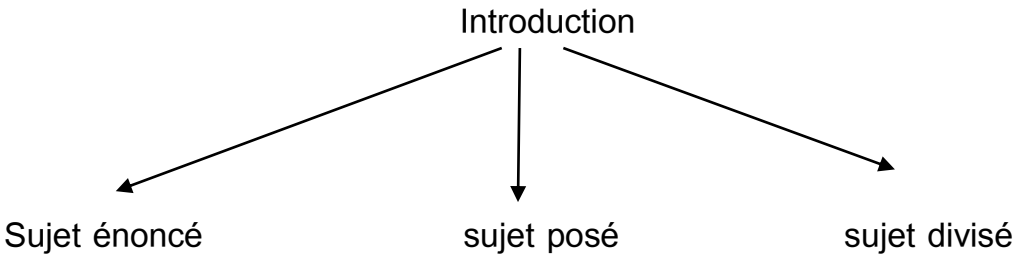

يجب عدم الخلط بين المقدمة والتمهيد، إذ أن هذا الأخير يأتي بعد المقدمة وهو يهدف إلى الربط بينها وبين موضوع البحث، وهو ليس ضروريا في كل البحوث العلمية، إلا إذا وجد الباحث أن هناك فجوة بين المقدمة وصلب الموضوع. والتمهيد يأخذ اسما وفق حجمه، فقد يحمل اسم تمهيد، وذلك في البحوث العلمية العادية، أو باب تمهيدي أو فصل تمهيدي مثلا وذلك في الرسائل العلمية وحسب ما ورد فيه من معلومات.